رابط المادة على منصة باحث

قواعد توحيد الربوبية

التوحيد اول واجب و آخره

وليد السعيدان

القاعدة الثالثة التوحيد اول واجب واخره التوحيد اول واجب واخره. يعني واخر واجب ومعنى ذلك ان اول ما يدخل به العبد في دين الله عز وجل انما هو النطق بالتوحيد - 00:00:19

فلا يحكم على الانسان بانه مسلم الا اذا جاء بكلمة التوحيد وبرهان ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الحديث - 00:00:47

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه الا بحقه وحسابه على الله وقد اجمع اهل السنة والجماعة على على ان اول الواجبات على العبد هو التوحيد - 00:01:10

هو التوحيد وقد خالف اهل البدع في ذلك فمنهم من قال ان اول واجب هو الشك او القصد الى الشك او النظر او التدبر والتأمل. وكلها اقوال جرت على خلاف الحق - 00:01:34

وما قررته الادلة بل الحق هو ما قرره اهل السنة من اول من ان اول واجب هو التوحيد ولذلك فان الانبياء اول ما يأمرون اممهم به من الشرائع انما هو التوحيد - 00:01:54

قال نوح لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وكذلك سائر الانبياء والرسل من بعده عليهم افضل الصلاة وازكى التسليم وقوله واخر واجب اي ان التوحيد اخر ما يجب على العبد النطق به قبل مماته - 00:02:14

فان من مات على التوحيد فانه يعتبر من اهل الجنة اما ابتداء واما انتقالا فلا يخلد في النار احد معه اصل التوحيد ومات على التوحيد. وبرهانه قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه - 00:02:35

من الدنيا من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة ولذلك امر من حضر المحتظر امر وجوب ان يلقنه التوحيد كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - 00:02:55

وابي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. وفي الحديث الاخر في صحيح مسلم من حديث عثمان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات - 00:03:12

وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. وفي الصحيح ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما فيحجب عن الجنة - 00:03:32

والله اعلم - 00:03:53